[130] (21160) 9 - الحسن بن علي بن شعبة في (تحف العقول) عن الحسين عليه السلام قال: ويروى عن علي عليه السلام اعتبروا أيها الناس بما وعظ الله به أولياءه من سوء ثنائه على الاحبار، إذ يقول، " لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم " (1) وقال: " لعن الذين كفروا من بني اسرائيل " إلى قوله: " لبئس ما كانوا يفعلون " (2) وإنما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم، ورهبة مما يحذرون، والله يقول: " فلا تخشوا الناس واخشون " (3) وقال: " المؤمنون بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر " (4) فبدا الله بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضة منه لعلمه بأنها إذا أديت وأقيمت استقامت الفرائض كلها هيهنا وصعبها، وذلك أن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء إلى الاسلام مع رد المظالم، ومخالفة الظالم وقسمة الفئ والغنائم، وأخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها. أقول: قد عرفت وجهه (5). (211612) 10 - محمد بن علي بن الفتال في (روضة الواعظين) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال: عالم بما يأمر به تارك لما ينهى عنه، عادل فيما يأمر، عادل فيما ينهى، رفيق فيما يأمر، رفيق فيما ينهى. _____ 9 - تحف العقول: 237. (1) المائدة 5: 63. (2) المائدة 5: 78، 79. (3) المائدة 5: 44. (4) التوبة 9: 71. (5) عرفت وجهه في ذيل الحديث 6 من هذا الباب. 10 - روضة الواعظين: 365 في الحديث 3 من الباب 10 من هذه الابواب. وتقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث 22 من الباب 1 من هذه الابواب. (*) _____